

## الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2019

- الموضوع -

\*\*\*\*\*

NS 02

ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الانجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

## أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

قال الشاعر أحمد رامي في قصيدة بعنوان: "الوحدة"

رَقَدَ السَّاهِدُونَ حَوْلِي وَعَيْنِي      لَا تَرَى النُّومَ زَائِرًا لَجْفُونِي  
وَفُوَادِي صَاحٍ يُرَجِّعُ بِالْخَفِّ      قِي نَشِيدَ الْأَسَى وَلِحْنَ الشَّجُونِ  
بَيْنَ مَاضٍ عَفَّتْ عَلَيْهِ الْأَيَالِي      وَخِيَالٍ فِي الْأَجَلِ الْمَظْنُونِ  
وَأَمَانٍ ضَاعَتْ بِكَيْتٍ عَلَيْهَا      بَيْنَ أَدْرَاسِهَا الَّتِي تَحْتَوِينِي  
غَمْرَتْنِي سَكِينَةُ الْكُونِ حَتَّى      كِدْتَ أَصْغِي إِلَى حَدِيثِ السَّكُونِ  
أَقْرَأُ الْكُونُ صَفْحَةَ أَسْتَبِينُ الرَّأْيِ فِيهَا وَأَسْتَمِدُّ فَنُونِي      تَتَوَالَى عَلَيَّ خِيَالِي مَجَالِيهِ كَأَنِّي أَرَاهُ نَصَبَ عِيُونِي

\* \* \*

إِنَّمَا الْعَيْشُ رَوْضَةٌ أَنَا فِيهَا      زَهْرَةٌ لَا تَطَّلُ فَوْقَ الْغُصُونِ  
ضَاعَ نَشْرِي وَضَاعَ فِي الْجَوْلِ لَمْ يَنْشَقْهُ إِلَّا لَوَافِحُ تَذْوِينِي      شَقَّهَ إِلَّا لَوَافِحُ تَذْوِينِي  
بَحَّ صَوْتِي فِي ضَجَّةِ النَّاسِ لَا أَسْمَعُ فِيهِمْ تَنْوُحِي وَأَنْيُونِي      مَعْ فِيهِمْ تَنْوُحِي وَأَنْيُونِي  
فَإِذَا مَا خَلَوْتُ أَسْمَعُ فِي الْوَحْدَةِ نَفْسِي وَأَسْتَجِيشُ حَنِينِي      وَأَسْتَجِيشُ حَنِينِي  
وَأَرَانِي وَقَدْ غَنَيْتَ عَنِ النَّاسِ بِنَجْوَى خَوَاطِرِي وَظَنُونِي      وَظَنُونِي  
خَلَيْتُ أَنِّي أَعَيْشُ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ لَا فِي سَلَالَةِ مَنْ طِينِ      سَلَالَةِ مَنْ طِينِ  
أَنْسَتْنِي نَفُوسٌ مَنْ تَرَكَوْا الْعَيْشَ وَهُمْ مِنْهُ فِي قَرَارٍ مَكِينِ      وَهُمْ مِنْهُ فِي قَرَارٍ مَكِينِ  
مَرْحَبًا يَا عَوَالِمَ الرُّوحِ إِنِّي      ضَمَقْتُ ذُرْعًا بِعَالَمِ مَأْفُونِ  
أَلْمَتْنِي الْحَيَاةَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا      يَا فَهَلْ لِي إِلَيْكَ مَنْ يَهْدِينِي؟  
أَنْتِ أَنْقَى نَفْسًا وَأَطْهَرُ رُوحًا      فَانْتَقِينِي مَنْ بَيْنَهُمْ وَخَذِينِي

ديوان أحمد رامي، دار الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة، 2000، ص. 36 - 37. (بتصرف)

## إيضاحات لغوية:

الساهدون: الذين أصابهم الأرق - الخفق: الاضطراب - الشجون: الأحزان - عفت عليه: أذهبت معالمه - أدراستها: أثوابها البالية - نشري: النشر هو الريح الطيبة - لوافح: ج لافحة وهي ريح حارقة - تذويني: تذبلني - مأفون: ضعيف الرأي.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في سياقه الأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تلخيص المضامين الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وبيان العلاقة القائمة بينها.
- إبراز خصائص النص الفنية (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب)، وتحديد وظائفها.
- صياغة خلاصة لنتائج التحليل، وبيان مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.

### ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللس والكلاب" ما يأتي:

- " ... وغلبت الانتهازية ثمالة الحياء والتردد، فقال عيش سدره في ركن عطفة أو ربما في بيتي "سأدل البوليس عليه لتخلص منه"، فسكتت أم البننت، سكت اللسان الذي طالما قال لي بكل سخاء أحبك يا سيد الرجال...".


نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 37.

- " ... كذلك أنت يا رؤوف، لا أدري أيكما أخون من الآخر، ولكن ذنبك أفضح يا صاحب العقل والتاريخ، أتدفع بي إلى السجن وتثبُّ أنت إلى قصر الأنوار والمرايا، أنسيت أقوالك المأثورة عن القصور والأكواخ؟ أما أنا فلا أنسى!".

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 38.

انطلق من هذين المقطعين ومن قراءتك الرواية، وكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع كل مقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- إبراز مظاهر "الانتهازية" في الرواية باعتبارها قوة فاعلة، ودورها في نمو الأحداث وتطورها.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية.

الصفحة	<p style="text-align: center;"><b>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</b> <b>الدورة العادية 2019</b> <b>- عناصر الإجابة -</b></p>		 <p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي</p>
1			<p>NR 02</p>
2	<p>*****</p>		

3	مدة الانجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير ...

**أولاً: درس النصوص (14 ن)**

سلم التنقيط	
1.5 ن	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع النص في سياقه الأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.</li> <li>✓ ينتظر أن يشير المترشح إلى: ..... - السياق الذي أسهم في ظهور تجربة سؤال الذات في الشعر العربي الحديث، كالاطلاع على الأدب الرومانسي الإنجليزي والفرنسي، والثورة على تقاليد تيار البعث والإحياء بمنح الشعر مفهوماً جديداً ووظيفة مغايرة، وربطه بوجدان الشاعر، واستلهام الطبيعة في الإبداع الشعري... - ظهور مدارس أدبية جديدة: مدرسة الديوان، وجماعة أبولو، والتيار المهجري اتفقت على ربط الشعر بوجدان الشاعر، واختلفت في مفهوم الوجدان....</li> </ul>
0.5 ن	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ ينتظر أن يلتقط المترشح بعض عتبات النص (العنوان، بداية النص، نهايته، مصدره...) لوضع فرضية مناسبة لقراءته.</li> </ul>
2 ن	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تلخيص المضامين الواردة في النص.</li> <li>ينتظر أن يتضمن التلخيص ما يأتي: سهر الشاعر بسبب حالة الحزن التي تغمر نفسه، وأساه على ضياع أمانيه، ولجوؤه إلى الطبيعة يلتهم السكينة في سكنونها، موثراً الحياة وحيداً في خلوة يناجي خواطره بعيداً عن حياة الناس الصاخبة، ومتمنيا الموت واللاحق بعالم الأرواح للخلاص من آلام الدنيا...</li> </ul>
2 ن	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وبيان العلاقة القائمة بينها.</li> <li>✓ الحقول الدلالية: ..... يمكن الإشارة إلى: - حقل دال على ذات الشاعر: (حولي - عيني - جفوني - فوادي - تحتويني - خيالي - عيوني...).</li> <li>- حقل دال على الحزن والمعاناة: (الساهدون - لا ترى النوم - الأسي - الشجون - بكيت - لوافح - تذويني - بح صوتي - تناوحي - أنيني - أستجيش - حنيني - ضقت ذرعاً - ألمتني...).</li> </ul>
1 ن	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ العلاقة: يتكامل هذان الحقلان في التعبير عن ذات الشاعر الحزينة التي تنتشد الخلوة والوحدة بعيداً عن عالم الناس. ....</li> </ul>
1 ن	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إبراز خصائص النص الغنية (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب)، وتحديد وظائفها.</li> <li>✓ البنية الإيقاعية: ..... - الإيقاع الخارجي: اعتماد نظام الشطرين - وحدة الوزن (بحر الخفيف) - وحدة القافية والروي - التندوير (جل أبيات النص). - الإيقاع الداخلي: التكرار: - تكرار بعض الأصوات (المدود - السين - النون...). - تكرار بعض الكلمات (خيال - الكون - ضاع - الناس - عالم...).</li> <li>التوازي: (نشيد الأسي // لحن الشجون - ضاع نشري // بح صوتي - أنقى نفساً // أظهر روحاً - فانتقيني // وخذيني...).</li> <li>يعكس الإيقاع بنوعيه الخارجي والداخلي (خاصة تكرار صوت النون الموصول ببياء المد) أنين الشاعر النابع من شجونه وآلامه...</li> </ul>

1 ن	✓ الصور الشعرية:..... وظف الشاعر التشبيه: (إنما العيش روضة - أنا فيها زهرة...) والاستعارة: (فؤادي صاح يُرَجِّعُ بِالْحَفْقِ نَشِيدَ الْأَسَى - لحن الشجون - عَفَّتْ عَلَيْهِ اللَّيَالِي - غمرتني سَكِينَةُ الْكُونِ - حديث السكون - أقرأ الكون صفحة...)... وهي صور تنحو إلى التشخيص، وتعبّر عن حالة الشاعر التي يغمرها الحزن والأسى...
1 ن	✓ الأساليب:..... تهيمن الأساليب الخبرية على النص: (رَقَدَ السَّاهِدُونَ حَوْلِي - عيني لا ترى النومَ زائراً لُجُونِي - وفؤادي صاح يُرَجِّعُ بِالْحَفْقِ نَشِيدَ الْأَسَى ...) مع وجود بعض الأساليب الإنشائية الطلبية كالدعاء: (يا عوالم الروح) والاستفهام: (فهل لي إليك من يهديني؟) والأمر: (فانتقيني - وخذيني)...
2 ن 2 ن	وتعكس هيمنة الأسلوب الخبري على النص، شدة معاناة الشاعر التي تجعله لا يكف عن البوح والشكوى للتخفيف عن نفسه. • صياغة خلاصة لنتائج التحليل، وبيان مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات. يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على: ✓ صياغة خلاصة تتضمن نتائج التحليل، وتمحيص فرضية القراءة..... ✓ بيان مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات، من خلال:..... - تعبير النص عن وجدان الشاعر... - هيمنة المعجم الدال على الذات والمعاناة... - حضور معاني الحزن والأسى والرغبة في الهروب من الناس والاستئناس بعالم الأرواح... - وضوح اللغة وبعدها عن التكلف والمحسنات البيعية... - اعتماد نظام الوزن التقليدي مع استعمال الأبيات المدورة والمقاطع الشعرية... - ارتباط الصور الشعرية بمعاناة الشاعر وتجربته الذاتية...

سلم التنقيط	ثانياً: درس المؤلفات (6 ن) ينتظر أن يكتب المترشح موضوعاً متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام: الإشارة باقتضاب إلى سياق ظهور رواية اللص والكلاب ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ...
1 ن	- تحديد موقع كل مقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية: الإشارة إلى ما يأتي: - ورود المقطعين معا في الفصل الرابع من الرواية، بعد أول زيارة قام بها سعيد مهران لرؤوف علوان (أستاذه وصديقه القديم)، وإحساسه بتغييره بحكم مركزه الاجتماعي الجديد، وعدم رغبة رؤوف علوان في مساعدته على الاندماج في الحياة الاجتماعية بعد تجربة السجن، وتبرئه من الماضي الذي كان يجمعهما معا، وشعور سعيد مهران بالمرارة والخيبة، فقرر اعتباره من الأعداء، شأنه في ذلك شأن عيش سدره ونبوية... - إبراز مظاهر "الانتهازية" في الرواية، باعتبارها قوة فاعلة، ودورها في نمو الأحداث وتطورها.
2 ن	• مظاهر الانتهازية: تجلت الانتهازية في الرواية من خلال شخصيات عيش سدره ونبوية ورؤوف علوان: ✓ عيش سدره ونبوية: انتهزا الفرصة السانحة للإيقاع بسعيد مهران (الزوج والمعلم وولي النعمة)، فوشيا به وتواطأ للإيقاع به والتخلص منه، لينعما بأمواله ومتاعه... ✓ رؤوف علوان: انقلب على المبادئ التي كان يناهز بها، وانتهز الطرفية المواتية، وأصبح من ذوي المال والجاه والمكانة الاجتماعية. وحفاظا على وضعه الاجتماعي الجديد، تبرا من صداقة سعيد مهران، وألب الرأي العام ضده، وأغرى الأمن والمجتمع بالقضاء عليه، عبر النيش في ماضيه ونشر جرائمه... • دورها في نمو الأحداث وتطورها: أدت مظاهر الانتهازية إلى حنق سعيد مهران وتصميمه على الانتقام من كل من عيش سدره ونبوية ورؤوف علوان، وتأججت مشاعر غضبه، وزادت بعد فشل محاولات تصفيتهم، مما أسهم في نمو أحداث الرواية وتطورها...
1 ن	- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية: ينتظر من المترشح أن يركب المعطيات المتوصل إليها في التحليل مبرزا قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية...